



هذه الملخص مجهود متواضع مني مع  
تعاون الزملاء دفعة ٢١٣ اشكرهم جميعا  
وان اصبحت فمن توفيق الله ثم دعمكم وان  
اخطأت فمن نفسي والشيطان . ارجو ابداء  
الملاحظات وتنبيهي عنها .... اخوكم :  
عسكري كلي طموح

## النقود والبنوك

الدكتور : عصام الليثي

عسكري كلي طموح

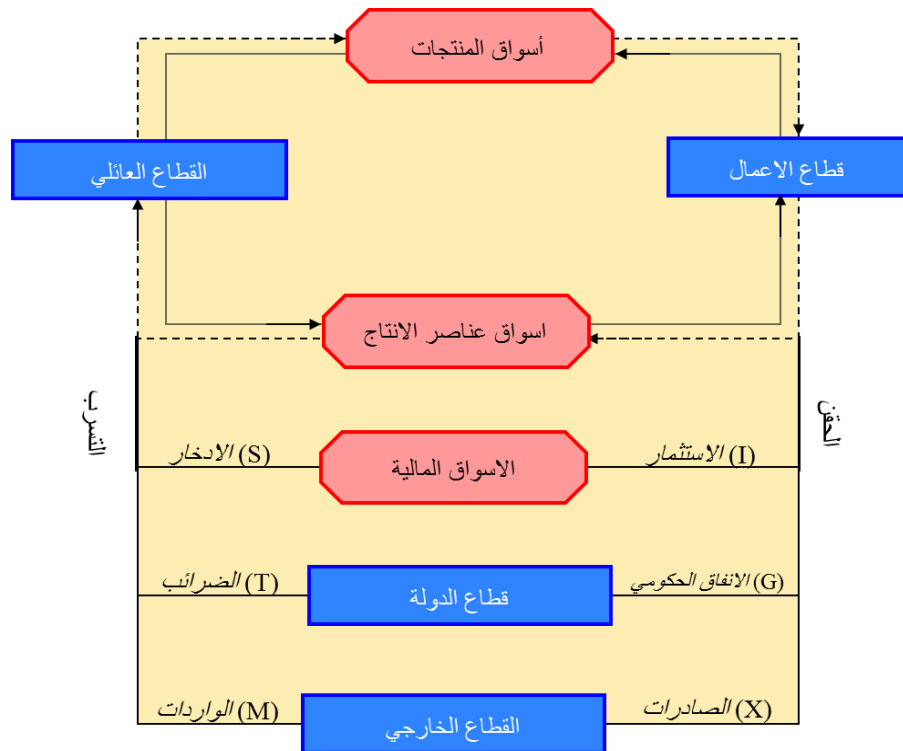
## نشأة النقود وتطورها

### مقدمة :

- تعتبر النقود من بين أعظم الاكتشافات الاقتصادية التي توصلت إليها البشرية
- إذا أحسن استخدامها لها الأثر البالغ على ازدهار النشاط الاقتصادي وتطوره ونموه (العصا السحرية التي تحقق الرفاهية الاقتصادية).
  - إذا لم يحسن استخدامها لها أثر سلبي على النشاط الاقتصادي وتدهوره وتراجعها فكثير من الظواهر الاقتصادية غير المرغوب فيها (كالتضخم والبطالة وضعف سعر الصرف العملة الوطنية لها علاقة بالنقود).

ويمكن توضيح أهمية النقود المنظور الاقتصادي من خلال الوظائف والأدوار التي تقوم بها في الاقتصاد الكلي عن النحو التالي:

أهمية النقود والاقتصاد الكلي



النقود مقابل السلع = التبادل

التبادل = روح النشاط الاقتصادي

## تطور التبادل الاقتصادي وتطور النقود

يمكن الجزم بأن هناك ارتباط تاريخي وثيق بين تطور التبادل الاقتصادي وتطور النقود على امتداد الحقب التاريخية والذي يكون متأثر بعنصرين:

- الزيادة في السكان
- التخصص وتقسيم العمل

### مرحلة غياب التبادل الاقتصادي

- عدد السكان محدود
- التخصص وتقسيم العمل غير موجود (الاقتصادي المعيشي / اقتصاد الاكتفاء الذاتي)
- عدم وجود فائض إنتاج ولا حاجة للتبادل — لا حاجة للنقود

### التبادل الاقتصادي المحدود

- أ - عدد السكان متزايد ب - التخصص وتقسيم العمل / أصبح موجود (الإنتاج للغير)
- ج - وجود فائض في الإنتاج والحاجة للتبادل في الأسواق وبالتالي الحاجة للنقود (الثورة الزراعية).

### التبادل الاقتصادي غير المحدود

- أكثر تزايد في السكان ( الانفجار السكاني )
- التخصص وتقسيم العمل أصبح منتشرًا.
- وجود فائض في الإنتاج والحاجة للتبادل في الأسواق أكثر اتساعاً وبالتالي تزايد الحاجة للنقود أكثر تطوراً (الثورة الصناعية).

### ◇ نظام المقايضة..

" التبادل العيني للسلع والخدمات " كان شائعاً بين المجتمعات البدائية التي لم تكن قد اكتشفت النقود بعد "نظام التبادل المباشر" السلعة بالسلعة أو الخدمة. من أبرز الأمثلة مايلي :

- ✓ مقايضة الاسماك مقابل الحبوب
- ✓ التبغ مقابل الثمار
- ✓ المواشي مقابل ادوات الزراعة او ادوات الصيد
- ✓ ادوات البناء مقابل أي شيء آخر .
- ✓ والامثلة كثيره جدا وتختلف من مجتمع الى آخر حسب حاجاتهم .

### مساوئ المقايضة:

١ - عدم توافق الرغبات " التوافق المزدوج للرغبات"

مثلا شخص لديه لحوم ولكن يريد مقايضتها بشيء اخر غير اللبن . وشخص يعرض اللبن ولكن لا يجد من يرغب في مقايضته .

## ٢ - عدم إمكانية تجزئة بعض السلع .

مثلا البقره لايمكن تجزئتها لإستبدالها بصاع من القمح ولكي تتم الصفقه لابد من ذبح البقره والتضحيه بها مقابل صاع القمح وهذه خساره كبيره .

## ٣ - عدم وجود وحدة مشتركة لقياس القيمة

٤ - تعدد الأسعار النسبية . قد تختلف الاسعار من مجتمع لآخر ، التمر مثلا قد يكون ذا قيمه في مجتمع ولكنه غير ذا قيمه في مجتمع اخر يفضل القمح او الشعير ، مما يسبب اختلاف السعر حسب العرض والطلب

## ٥ - تدني كفاءة التبادل

## ❖ أنواع النقود

### ١ - السلعية : والذي يعرف بـ "التبادل غير المباشر" "التي تتعادل قيمها السوقية مع قيمها كنقود"

( - القمح الذهب - القضة... ) وتختلف عن المقايضه بتحديد سلع معينه للتبادل ويتفق عليها افراد المجتمع

### ٢ - الرمزية : هي النقود الورقية والتي لا تكون للمادة المصنوعة منها قيمة ذاتية.

تستمد قيمها من براءة القانون وبالتالي قبول الجمهور لها كوسيط للتبادل يصدرها (البنك المركزي) .

٣ - النقود الائتمانية : (ناتجة عن نشاط البنك في تقديم القروض "البنود التجارية" التي تنتج عن إيداع نقدي أو إيداع بشيك وتنقسم لنوعين ( الودائع الأولية – الودائع المشتقة).

الأولية: تأتي من الأيداعات والسحوبات على الحسابات

المشتقة: وتأتي من نشاطات البنوك في عملية الأقرض

٤ - الالكترونية : قيمة نقدية تتخذ شكل وحدات ائتمانية مخزنة على شكل إلكتروني أو أداة إلكترونية يمتلكها المستخدم وتتخذ شكل البطاقات الالكترونية الممغنطة بطاقات الخصم والبطاقات الائتمانية.

## وظائف النقود:

١ - وسيط للتبادل : أداة تسوية المدفوعات في عمليات التبادل غير المباشر وبذلك تم التغلب على مشكلة عدم توافق الرغبات وخفض تكاليف التبادل وتشجيع مزيد من التخصص وتشجيع حركة الاقتصاد.

٢ - وحدة لقياس القيمة : استخدمت النقود كوحدة لقياس القيمة وتغلبت على مشكلات تعدد نسب التبادل

ملاحظه :: الوظيفتان السابقتان أساسية يحتاجها جميع أفراد المجتمع

٣ - مخزن للقيمة : تعد النقود وسيلة للادخار (لكن لابد أن تحتفظ بقوتها الشرائية) عدم وجود التضخم

٤ - معيار للمدفوعات الآجلة : لإبرام العقود التسويقية لسلع على حساب التعاقدات الآجلة.

ملاحظه : المشتقة لا يحتاجها كل أفراد المجتمع

## خصائص النقود:

١ - سهولة الحمل : (مثل الريال والخمسائة تنشال في محفظة واحدة )

٢ - غير سريعة التلف : (من معدن أو ورق خاص " طويل العمر نسبيا " ) مثلا لو استخدمنا اللحوم هي سريعة التلف مما يفقدها قوتها الشرائية .

٣ - إمكانية تجزئتها : ( يمكن صرفها إلى فئات ) مثلا المواشي في نظام المقايضة لا يمكن تجزئتها .

٤ - سهولة التمييز : ( تعرف النقود بمجرد النظر إليها وينطبق هذا على العملات الورقية والمعدنية ) من حيث اللون والتصميم والحجم والشكل المميز لها .

٥ - ذات مواصفات موحدة : ( فالمائة ريال هي نفس المائة ريال الأخرى لا تختلف لا من حيث الحجم والقيمة ) وهذا يصعب تزويرها ويجعلها تحظى بالقبول العام بين كافة الاطراف .

تمت المحاضره الاولى بحمد الله تعالى ...

## الفصل الأول ..

### النظم (القواعد) النقدية .

#### ١- مقدمة :

تم في المحاضرة الاولى استعراض نشأة وتطور النقود ، وذلك من خلال التعرف على

الموضوعات التالية النقود :

✓ نظام المقايضة .

✓ أنواع النقود .

✓ وظائف النقود.

✓ خصائص النقود الجيدة

وقبل الخول في تفاصيل عن موضوع القواعد النقدية ، فلا بد من التطرق لتعريف النقود.

جرت العادة على تعريف النقود بأنها أي شيء يمكن أن يستخدم كوسيط للتبادل وكمخزن للقيمة ووحدة للقياس ومعيار للمدفوعات الآجلة، شريطة أن يلقي قبولا عاملا في التبادل بين أفراد المجتمع . ( مواصفات النقود الجيدة )

#### ٢- تعريف النظام النقدي :

ينص تعريف النظام النقدي على الآتي :

النظام النقدي هو مجموعة من القوانين والتشريعات المتبعة في دولة معينة والتي تحكم عملية تنظيم وضبط استقرار وحدة النقد في الدولة .

وبذلك يمكن تلخيص أهم العناصر المكونة للنظام النقدي في الآتي :

✓ النقود المتداولة في المجتمع . ( انواع النقود : سلعيه ، مصرفيه ، ورقيه ، معدنيه . الكترونيه )

✓ التشريعات و القوانين التي تحكم عملية اصدار النقود وتداولها . ( القبول العام )

✓ الأجهزة و المؤسسات المصرفية والمالية التي تتعامل بالنقود . ( الكفاءة الاقتصادية )

( تعريف النظام النقدي الدولي ).

لا يختلف كثيرا عن النظام النقدي الداخلي سوى ان التعامل هنا يكون بين دول مختلفه ، ويحكمها قوانين وتشريعات دوليه تقبلها جميع الدول وتطبقها

## ١- دواعي نشأة النظام النقدي :

- هناك العديد من العوامل التي استدعت التفكير في استحداث النظم النقدية :
- الحد من الخلافات بين أطراف المعاملات بين أفراد المجتمع الذي أصبح يمثل كيانا كبيراً وتوسع فيه نطاق المعاملات ( سبب داخلي)
- اتساع نطاق المعاملات التجارية والاقتصادية فيما بين الدول مع المزيد من التخصص وتقسيم العمل على النطاق الدولي ( سبب خارجي )
- ظهور الدولة ككيان يتمتع بالسلطة والسيادة ولها مسؤوليات اتجاه المجتمع وأهداف اقتصادية تسعى لتحقيقها ، مثل :

- ✓ التنمية الاقتصادية .
- ✓ استقرار الأسعار ومحاربة التضخم .
- ✓ التوظيف الكامل ومحاربة البطالة .
- ✓ التوازن الخارجي واستقرار سعر صرف العملة الوطنية .

## ٢- أنواع النظم النقدية :-

بشكل عام هناك نوعين من الانظمة النقدية وسوف نتطرق لها بالتفصيل

### اولا : النظام النقدي السلعي ..

- ◇ بموجب هذا النظام يتم تحديد قيمة الوحدة النقدية على أساس قيمة كمية معينة من سلعة معينة يرتضيها الناس كوسيط للتبادل. وقد كانت سلعتي **الذهب** و **الفضة** أوسع انتشاراً و أكثر استخداماً وذلك لأن القوة الشرائية للوحدة النقدية في التداول مساوية للقوة الشرائية التي تمثله كمية الذهب أو الفضة المرتبطة بالوحدة النقدية .
- ◇ المتتبع للتطور التاريخي للنظام النقدي السلعي والذي اشتهر بأسم قاعدة الذهب يجد أنه بالمراحل التالية :

◇ مرحلة نظام المسكوكات الذهبية .

◇ مرحلة نظام السبائك الذهبية .

- ◇ مرحلة نظام المعدنين .
- ◇ فيما يلي عرض موجز لكل مرحلة من المراحل السابق ذكرها :

#### أ- مرحلة نظام المسكوكات الذهبية :

تعتبر من أقدم النظم النقدية المعروفة والتي تعمل في اطار الاجراءات والضوابط التالية:

- يتم تحديد قيمة الوحدة النقدية بقانون وعلى أساس وزن معين من الذهب ودرجة نقاوة(و يطلق عليها اسم معين كالدينار أو الجنيه أو الدرهم أو الفرنك).
- عدم وجود قيود على حرية دخول وخروج العملة الى القطر المعني.
- أن المسكوكات الذهبية هي القاعدة القانونية لسداد الديون .
- يحق لأي فرد تحويل النقود الى ذهب وبالعكس .
- عدم وجود أي قيود على اصدار المسكوكات الذهبية . ( المقصود يستطيع صنع أي كميته يريد )

#### ب- مرحلة نظام السبائك الذهبية :

لجأت معظم دول العالم الى نظام السبائك الذهبية بعد تخليها عن قاعدة المسكوكات الذهبية بسبب التوسع التجاري ومحدودية انتاج الذهب وتوسع الحكومات في الانفاق بسبب الحروب .

**وتتمثل أهم عناصر هذا النظام في الآتي :**

- ◇ تحدد الحكومة ممثلة في بنكها المركزي وزن معين لعملتها مقابل الذهب .
- ◇ قيام البنوك المركزيه بإصدار عمله معدنية أو ورقية يتم تداولها على أساس الوزن الذي تم تحديده بالذهب .
- ◇ تحتفظ البنوك المركزيه بسبائك ذهبية في خزائنها كغطاء للعمليات المصدرة .
- ◇ لا يتم استخدام هذه السبائك في المعاملات الداخلية وإنما يتم استخدامها في المعاملات الخارجية فقط .
- ◇ يقتصر حق تحويل العملاء النقدية المتداولة الى ذهب على من يملكون مبالغ كبيرة فقط .

#### ج- مرحلة نظام الصرف بالذهب :

وفق هذا النظام تحدد البنوك المركزية علاقة عملتها بالذهب بصورة غير مباشرة وذلك من خلال الاحتفاظ بعملات اجنبية قابلة للتحويل الى ذهب . وبذلك تشكل هذه العملات غطاء لعملياتها بدلاً عن الذهب . وتتمثل أهم ملامح هذا النظام في الآتي :

- ✓ تحديد قيمة العملة الوطنية مقابل قيمة عملة اخرى قابلة للتحويل الى ذهب مثل الجنيه الاسترليني أو الدولار الأمريكي . مثلاً ( الدول الغنيه تستطيع بسهوله تحويل عملتها للذهب ولكن الدول الفقيره لاتستطيع ذلك )
- ✓ تحتفظ البنوك المركزيه في خزائنها بعملات الدول التي ربطت بها عملتها كغطاء للعملات المصدرة ( كما يحق لها الاحتفاظ بقدر من السبائك الذهبية ) .

**يلاحظ أن هذا النظام قد ساعد الدول الفقيرة التي تعاني من عدم وفرة في انتاج الذهب ولا الاحتياطي من الذهب . ومع ذلك فإن هذا النظام يجعل الدولة التي تبناه تابعة لإقتصاد الدولة التي ربطت عملتها بها وللتقلبات التي تطرأ على عملتها .**

#### **د- مرحلة نظام المعدنين :**

يقوم هذا النظام على تحديد قيمة العملة الوطنية أساس وزن ثابت من معدنين ، هما الفضة والذهب . وبالتالي تكون الوحدة من العملة الوطنية قابلة للتحويل الى أي من المعدنين .

مثلاً ٢ غرام من الذهب مع ١٠ غرام من الفضة

الإ أن نتائج العمل بهذا النظام لم تكن مرضية بسبب ما يعرف بقانون جريشام

**Gersham'S Law** حيث ينص هذا القانون على أن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق .

**للتوضيح :** لو افترضنا ان عمله معينه تحتوي الذهب والفضه واصبح سعر الذهب كمعدن اعلى من سعره كعمله لسبب ما ، ففي هذه الحاله سيقوم الناس بتحويل القطع الذهبية والمسكوكات كمعدن لارتفاع ثمنه . مما يؤدي لخروج الذهب وبقاء الفضة

#### **❖ ملاحظات حول نظام قاعدة الذهب :**

يعتقد الكثيرون بأن قاعدة الذهب تتمتع بأربعة مزايا رئيسية ، وهي :

- ◇ تحقيق الشعور بالأمان (القبول العام والثبات النسبي في قيمة الذهب ) .
- ◇ استقرار أسعار الصرف ( القابلية للتحويل وحرية استيراد وتصدير الذهب ) .
- ◇ إدارة النظام النقدي بصورة آلية ( زيادة وتقليص عرض النقود بصورة آلية ) .
- ◇ استقرار مستوى الأسعار ( الزيادة في عرض النقود ترتبط بالكميات المتاحة من الذهب ) .

## ثانيا : النظام النقدي الورقي أو القانوني :

### أسباب نشأة النظام النقدي الورقي ..

- هناك العديد من العوامل التي أدت الى التحويل من النظام النقدي السلعي الى النظام النقدي الورقي :
- في أوقات الأزمات ولحروب وجدت الحكومات أنها لا تستطيع تحويل نقودها إلى ذهب .
  - فشل نظام قاعدة الذهب عن مجالات التوسع في التجارة الدولية ومع ما صاحب ذلك من حدوث أزمة الكساد الكبير والعجز عن معالجة مشكلة البطالة وغيرها من المشكلات.
  - التنافس بين دول العالم في مختلف القارات وتطلعها لأحداث انجازات (طفرات) اقتصادية (اليابان ودول الاتحاد الأوروبي والاتحاد السوفيتي سابقاً والدول المستقلة حديثاً)

### تعريف النظام النقدي الورقي ..

بموجب هذا النظام لا تكون النقود سلعية ولا ترتبط بالذهب أو أي سلعة أخرى بمعنى آخر تنقطع العلاقة بين كمية النقود الورقية المصدرة وبين كمية الذهب الموجودة لدى الجهاز المصرفي .

وتستمد النقود قوتها من القانون الذي يلزم جميع الأفراد للتعامل بها ولذلك فإنها تعرف بالنقود القانونية أو غير القابلة للتحويل إلى ذهب .

### أسس عمل النظام النقدي الورقي ..

تقوم الدولة بوضع مجموعة من المعايير التي تحدد على أساسها كمية النقود المصدرة والتي تعمل الدولة من خلالها على تحقيق الأهداف التالية :

- ♣ تحقيق الاستقرار في مستوى الأسعار أي أن تكون الكمية المصدرة من النقود بالمستوى الذي يحقق ثباتاً في المستوى العام للأسعار والمحافظة عليها .
- ♣ تحقيق الاستقرار في مستوى التشغيل ومحاربة البطالة . ويأتي ذلك من خلال زيادة كمية النقود أثناء الكساد و أنقاصها أثناء التضخم ( التحكم في عرض النقود ) .
- ♣ معالجة العجز في ميزان المدفوعات للدولة والحد من خروج الذهب من خلال :
  - ✓ اتباع سياسة اقتصادية لتشجيع الصادرات.
  - ✓ وضع سياسة جمركية للحد من الواردات .
  - ✓ استخدام نظام الحصص في التجارة الدولية .
  - ✓ تمويل عملية التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الاصدار النقدي (التمويل بالعجز)

## ملاحظات حول النظام النقدي الورقي ..

يمتاز هذا النظام بالمرونة في مواجهة الظروف الاقتصادية المختلفة ، إلا أن يعتبر سلاح ذو حدين :  
إذا قد تستخدم السلطة السياسية لدافع سياسي ، مما قد يعرض الاقتصاد للتضخم . لذلك يجب وضع الكثير  
من القيود والضوابط في هذا الخصوص،

مثل:

- تحديد نسبة معينة من الاحتياطي النقدي من العملات الصعبة ( تكفي لاحتياجات الاستيراد لسنة أشهر ).
- أن لا يتجاوز عجز الموازنة نسبة عينة ( 5% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي ) .

تمت المحاضره الثانيه بحمد الله تعالى ...

## الفصل الثاني

### البنوك التجارية ١

#### ١- مقدمة :

يمكن القول بأن الحاجة المستمرة الى تطوير النقود كانت سببا رئيسيا في انشاء وقيام مؤسسات تحل محل الافراد في مجال التعامل بالنقود كالبنوك التجارية والبنوك المتخصصة و خلافا .  
بل أن التطور الأكبر في هذا المجال يتمثل في تدخل الدول والحكومات في الشؤون التي تتعلق بالنقود والمؤسسات التي تتعامل بها من خلال ما يعرف بالبنوك المركزيه ، الأمر الذي جعل للنقود والبنوك صلة قوية بمسألة سيادة الدولة و أمنها القومي . وسوف يتم تخصيص هذا الجزء للحديث عن الأنواع المختلفة من البنوك (المصارف) والتي تشمل :

- ◇ البنوك التجارية (التقليدية).
- ◇ البنوك المتخصصة . ( لم يرد لها شرح في الكتاب ) ولكن سيتم التطرق لها في محاضره لاحقه .
- ◇ البنوك الإسلامية .
- ◇ البنوك المركزية .
- ◇ البنوك الدولية .

#### ٢- مفاهيم ذات صلة بالبنوك التجارية :

**النظام المالي :** يتكون النظام المالي من مجموعة من العناصر التالية :

**الأسواق المالية :** وقد وردت الإشارة إليها في المحاضرة الأولى "**يرجى مراجعة الشكل في بداية الملخص لفهم أكثر**" ، حيث تشمل سوق النقود (سوق تداول الديون ) وسوق رأس المال ( سوق تداول حقوق الملكية ) والذي ينقسم بدوره إلى سوقين :

- ✓ السوق الأولية .
- ✓ السوق الثانوية .

**المؤسسات المالية :** وتشمل نوعين من المؤسسات :

- المصرفية ( البنوك ) او المؤسسات التي تقوم بعمل مصرفي او بنكي .
- المؤسسات غير المصرفية ( شركات التأمين ، الاستثمار المالي ، الصرافة و خلافا ) .

الأدوات (الأصول) المالية : وتشمل النقود والأسهم والسندات وكافة أنواع الأوراق ( الصكوك) المالية

### وحدات الفائض :

الوحدات الاقتصادية (أفراد أو مؤسسات) والتي تمتلك نقودا تزيد أو تفيض عن احتياجاتها (المدخرون).

### وحدات العجز :

الوحدات الاقتصادية (أفراد أو مؤسسات) والتي لا تمتلك النقود أو تعجز عن امتلاك النقود التي تكفي لتلبية احتياجاتها (المستهلكون و المستثمرون ) **مثلا : شخص يريد شراء سياره قيمتها ٦٠ ألف ريال**

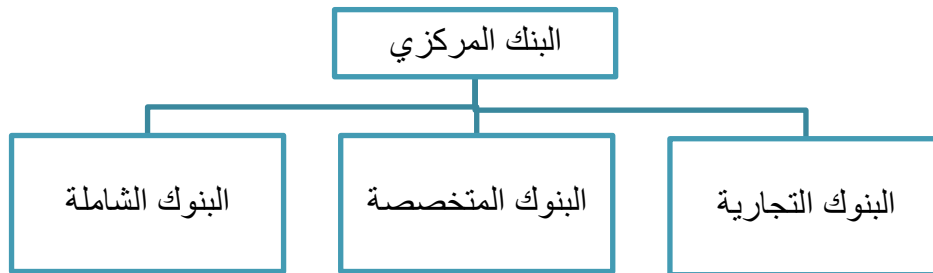
**ولكنه يملك ٤٠ ألف ريال هنا نقول ان لديه عجز ٢٠ ألف ريال . الوساطة المالية :**

النور الذي تقوم به المؤسسات المالية المتواجدة في النظام المالي من خلال جمع النقود من وحدات الفائض وتوفيرها لتلبية احتياجات وحدات العجز سعيا لتحقيق المصلحة للطرفين .

**مفاهيم ذات صلة بالبنوك التجارية :**

### **قطاع البنوك (القطاع المصرفي)**

يتكون هيكل قطاع البنوك أو القطاع المصرفي من الآتي :



### **نشأة وتطور البنوك التجارية :**

تعود نشأة البنوك التجارية و انطلاق نشاطها الى حقبة القرون الوسطى ، حيث مرت البنوك التجارية بالمراحل والتطورات التالية :

قيام التجار والصاغة بالدور الرئيسي في التمهيد لنشأة البنوك التجارية . من خلال الخدمات التالية :

- ✓ تقديم خدمة الإيداع ( السبائك الذهبية ) للتجار مقابل منحهم ايصالات أمانة توضح كمية الذهب
- ✓ تقديم خدمات صرف العملات .
- ✓ تقديم القروض للآخرين . وذلك بالاستفادة من الودائع الموجوده لدى الصاغة من اموال . المودعين .
- ✓ اكتشاف عملية خلق الائتمان عن طريق اصدار ايصالات بقيم نقدية تفوق حجم الذهب المودع لدى الصاغة .

حدوث أزمات مالية (حالات افلاس وفشل عن سداد الالتزامات) بسبب اقراص وتوسع الصاغة في عملية خلق الائتمان مما أدى للتفكير في القيام بهذه الوظائف (الايداع \ الصرف \ الاقراض \ الائتمان ) عن طريق مؤسسات متخصصة ولها قدرات مالية كبيرة .

✓ انشئ أول بنك تجاري في مدينة البندقية (إيطاليا) في عام ١٥٨٧

✓ انشئ ثاني بنك تجاري في مدينة امستردام (هولندا) في عام ١٦٠٩

توالي بعد ذلك انشاء البنوك التجارية في جميع مدن العالم و أصبحت أعدادها تتزايد تدريجيا حتى أصبحت اليوم تمثل المكون الأكبر من جملة البنوك الموجودة في جميع أنحاء ودول العالم .

تحدث بعض المصادر التاريخية عن نشأة سابقة للبنوك التجارية في منطقة بلاد الرافدين، حيث يتم الاستشهاد في ذلك بالمدونات التي تم العثور عليها في شريعة (قوانين) حمورابي

## ٢- وظائف البنوك التجارية :

تتخصر وظائف البنوك التجارية في القيام بالمهام التالية :

### قبول الودائع

يقصد بها ودائع الأفراد وودائع المؤسسات والتي تمثل الجزء الأكبر من حقوق الآخرين على البنك التجاري ، وتقوم البنوك التجارية بقبول ثلاثة أنواع من الودائع :

- الودائع تحت الطلب (الجارية) مثل الحسابات التي يودع بها رواتب الموظفين .
- (لا يتحصل صاحبها على عائد من البنك ولكنه يتحصل على دفتر شيكات )
- الودائع لأجل أو الزمنية (الثابتة). محدد بفترة معينة ولايستطيع صاحبها سحب المال الا بعد نقضاء الفترة المحددة بالاتفاق بينه وبين البنك ( سته اشهر مثلا او سنتين )
- (يتحصل صاحبها على عائد من البنك (سعر فائدة) ولكنه لا يتحصل على دفتر شيكات)
- الودائع الادخارية . ويستخدمها غالبا ذوي الدخل المنخفض .
- (يتحصل صاحبها على عائد من البنك (سعر فائدة) ولكنه لا يتحصل على دفتر شيكات).

## تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية

ويشمل ذلك الآتي :-

القروض قصيرة الأجل : ويتم سدادها خلال فترة لا تتجاوز سنه .  
(يتقاضى البنك التجاري عليها عائد في شكل سعر فائدة ).  
القروض متوسطة الأجل : ويتم سدادها خلال فترة تتراوح بين سنه وخمسة سنوات

(يتقاضى البنك التجاري عليها عائد وعادة يكون اعلى من فوائد القروض قصيرة الاجل ).  
السحب على المكشوف : وهي الحالة التي يسمح فيها البنك التجاري لعميله (زبونه) بالسحب من حسابه الجاري حتى وإن كان هذا الحساب لا يوجد به رصيد من الودائع (الرصيد المتاح يبلغ صفر)  
بمعنى ان شخص لديه ١٠ الاف ويتيح له البنك سحب مبلغ ١٠ الاف حتى لو كان الرصيد صفر  
(يتقاضى البنك التجاري عائد في شكل سعر فائدة على السحب بالمكشوف).

### ✚ خصم الأوراق التجارية

ويشمل ذلك خصم الاوراق المالية قبل تاريخ استحقاقها ومن أمثلة ذلك :  
خصم الكمبيالات التجارية ( هي اوراق مالية تنتج عن شراء تاجر تجزئه من تاجر جملة ولكنه لا يملك ثمن البضاعة ولكنه يحرر كمبياله مكتوب بها مبلغ البضاعة وتاريخ السداد وتكون ملزمة له بالتاريخ المحدد )

نفترض ان التاجر اتفق على سته اشهر ولكنه بعد اربعة اشهر احتاج للمال وليس لديه سيوله . هنا يستطيع التاجر الذهاب للبنك وطلب خصم قيمة الكمبياله وعندها يقوم البنك بخصم مبلغ معين من سعر الكمبياله ويعطي التاجر المتبقي من سعر الكمبياله بعد خصم عمولة البنك ( سعر الفائدة يكون ارباح للبنك ) .

خصم السندات (الحكومية والتي تصدرها الشركات و المؤسسات ) . ويتم خصمها بنفس طريقة خصم الكمبيالات .

### ✚ تقديم الخدمات المالية

ويشمل ذلك الآتي :-

◇ إصدار خطابات الضمان .

◇ (تعهد من البنك التجاري بسداد الدين نيابة عن عميله للجهة المستفيدة مثل ضمان عقود المناقصات

◇ وعادة لاتعطي البنوك خطابات الضمان الا للعملاء الموثوق بهم من ناحية الكفاءة الماليه والقدرة على الدفع

◇ إصدار خطابات الاعتماد المستنديه .

◇ (لسداد الالتزامات المالية الناجمة عن عمليات التجارة الخارجية).

◇ إصدار الشيكات ( الاعتيادية والمصرفية والسياحية ) .

◇ القيام بعمليات الوكالة مثل : سداد الفواتير .

◇ تقديم خدمات الصرف .

◇ تقديم خدمات التحويلات المالية .

◇ تقديم خدمة الاستشارات المالية .

◇ تقديم خدمات الخزن الآمنه .

◇ تقديم الخدمات الالكترونية الحديثة ( الصراف الآلي ونقاط البيع ) .

**(جميع الخدمات المالية يتحصل البنك التجاري في مقابلها على عائد في شكل عمولة ) .**

## خلق نقود الودائع المصرفية ( النقود الائتمانية )

نظراً لأهمية هذه الوظيفة فسوف يتم تخصيص المحاضرة القادمة للحديث عنها بشكل مفصل

### ملحوظة

يمكن حصر العوائد (أو مصادر الدخل ) التي يتحصل عليها البنك التجاري نظير قيامه بالوظائف السابق تفصيلها في الآتي :

- ◇ عوائد يتحصل عليها في شكل سعر فائدة .
  - ◇ عوائد يتحصل عليها في شكل عمولات ( أو رسوم ).
  - ◇ عوائد يتحصل عليها في شكل أرباح والتي يمكن توضيحها على النحو التالي :
- أرباح البنك التجاري = الفائدة الدائنة (المتحصلة من الغير) - الفائدة المدينة ( المدفوعة للغير )**

### + تعريف البنوك التجارية :

يمكن تعريف البنك التجاري على النحو التالي :

البنك التجاري : هو مؤسسة مالية وسيطة تسعى لتحقيق الربح من خلال قيامها بقبول ودائع الافراد والمؤسسات واستثمار هذه الودائع عن طريق تقديم الفروض والتسهيلات الائتمانية وتقديم الخدمات المصرفية .

وتعتبر البنوك التجارية من أهم المؤسسات المالية التي تعمل على تعبئة ( تجميع ) المدخرات الوطنية وتقوم بإعادة ضخها في الاقتصاد في شكل قروض قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل لتمويل الأنشطة الاستثمارية و الاستهلاكية .

تمت المحاضرة الثالثة بفضل الله تعالى .